

مراجع الدين في قم المقدسة يدعون إلى المشاركة في مسيرات يوم القدس العالمي



دعت المرجعيات الدينية في قم المقدسة الشعوب الإسلامية إلى المشاركة الملحمية الواسعة في مسيرات يوم القدس العالمي.

وورد في بيان صادر عن آية الله العظمى الشيخ حسين نوري الهمداني بهذه المناسبة، أن مسلمي العالم ينبغي أن يشاركوا بقوة وملحمية في مسيرات يوم القدس

وأكد أن أميركا زعيمة مستكبري العالم تخطط لتقسيم فلسطين فضلا عن اعترافها بهيمنة الكيان الصهيوني على القدس الشريف كما تخطط لتقوية الكيان السرطاني لكن الصهاينة باتوا أضعف مما مضى وعلى المسلمين العالم أن يؤكدوا قرب نهاية الكيان الإسرائيلي ويكافحوا هذه الغدة السرطانية بحزم.

وأكد سماحته على ضرورة مشاركة الأمة الإسلامية في مسيرات يوم القدس العالمي بقوة وشموخ وتأكيد سخطها على أميركا زعيمة الاستكبار والصهيونية.

ونوه آية الله نوري الهمداني إلى أن الكيان الإسرائيلي يقضي أيامه ويلفظ أنفاسه الأخيرة لذلك يجب الحضور في الساحة بقوة وتأکید قوة الإسلام وشموخته.

وفي هذا السياق دعا آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي إلى المشاركة الملحمية في مسيرات يوم القدس العالمي ولفت، في تصريح أدلى به خلال مراسم إحياء ليلة القدر في قم المقدسة، إلى أن بريطانيا أسست الكيان الإسرائيلي الغاصب واللاشرعي في قلب البلدان الإسلامية منذ نحو 70 عاما حيث اغتصبت أراضي المسلمين ومنحتها للصهاينة المحتلين كما إن بعض الحكام العرب دعموا هذا المخطط.

ووصف الكيان الإسرائيلي بالكيان الغاصب الذي يحاول التمدد إلى البلدان الإسلامية الأخرى، "وفي حال اكتسبوا القدرة فإنهم لا يتوانون عن الهيمنة على جميع بلدان المنطقة كما فعلوا في هضبة الجولان".

وأشار إلى قرار الرئيس الأميركي في شرعنة الاحتلال على الجولان، متسائلا عن القانون الذي استند إليه في منح أرض بلد آخر إلى الكيان الإسرائيلي.

ولفت إلى أن البعض يتصورون أن الصهاينة يكتفون بالأراضي المحتلة لكنهم يخطؤون تماما حيث إنهم خططوا للهيمنة على العراق وسوريا عبر عملائهم في تنظيم داعش الإرهابي إلا أن المقاومة الباسلة أذاقتهم مرارة الهزيمة والاندحار.

وأشار إلى مبادرة الإمام الخميني (ره) في إطلاق يوم القدس العالمي على الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك ووصفها بالمبادرة التاريخية وسبا لإحياء قضية القدس وفلسطين.

واعتبر أن هذه المبادرة أبقت قضية القدس حيّة بين صفوف الأمة الإسلامية حيث تشهد المشاركة الشعبية في المسيرات زيادة في كل عام.

وأكد على ضرورة مشاركة الجميع رجالا ونساء وشبابا وشبانا في مسيرات يوم القدس العالمي لبقاء أهداف فلسطين والقدس حيّة باستمرار.

وفي هذا السياق أصدر ممثل قائد الثورة في محافظة قم آية الله محمد سعيدي بيانا بمناسبة قرب يوم القدس العالمي أكد فيه على ضرورة مشاركة جميع أبناء الشعب الإيراني والشعوب الإسلامية وأحرار العالم في هذه المسيرات بصورة أكثر ملحمية من الأعوام السابقة وهو ما يوجه صفة قوية إلى الكيان الصهيوني

والاستكبار العالمي والحكام الرجعيين في المنطقة.

ولفت إلى أن يوم القدس العالمي الذي أطلقه الإمام الخميني (ره) مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية يعد رمزا للوحدة والتكاتف بين الشعوب الإسلامية وأحرار العالم في الدفاع عن الشعب الفلسطيني المضطهد.

ونوه إلى أن الشعب الإيراني الثوري والشجاع استجاب على الدوام لنداءات الإمام الخميني وقائد الثورة في الدفاع عن المظلومين في العالم لاسيما الشعب الفلسطيني وسيواصل صموده على مواقفه الثورية حتى اقتلاع الكيان الصهيوني الغدة السرطانية وقاتل الأطفال.